

خبرك خبك مثل المرجان كانه الفلج بياضا وقدماء الى الخضم فضرب
لحنا حه وجوههم وطمش اعينهم واطما اجسامهم واعام فصاروا لا
يعرفون الطريق ولا يهتدون الى بيوتهم فانصرفوا وهم يقولون انما
النجا فان وبت لوط اصحوقوم في الارض سحرزنا وجعلوا يقولون
يا لوط كما انت حتى تصبح وستنكر ما تلتق منا غدا فوعده ربه فقال لوط
لم متى موعد هلاككم قالوا الصبح قال اريد استرع من ذلك فلو اهللتهم
الان فقالوا البصر الصبح بقرب ثم قالوا فاشرب لوط باهلك **اهل**
الحجاز فاصبر وان اسود بوصول الالف من شوى يسرى وقرا الباقون بقطع
الالف من اسرى يسرى ومعناها واحد وهو التبر بالليل بقطع من
الليل فالاربعاس ولما يفه من الليل وقال الضحاك ببقية وقال قتاده
بعمر ما مضى اوله وصلاته الشجر الاول ولا يلتفت منك احد الامرانك
من البركشور او بر امرالك بوضع الماء على الارض ثلثا من الالتفات الى
لا يلتفت منك احد الامرانك فانها تلتفت فتهلك وكان لوط قد
احزبها معه ورضي من تبعه من اسرى بهم ان يلتفت شوى زوجته فانها
لما سمعت هذا العراب التفتت وقالت يا قريبا فادركها جرحفتها واما
الاخرون فنصب التاعل الاستغناء من الاستواء الى شوى باهلك الا
امرانك فلا تشربها وخلصها مع قريتها فان هواها اليه وتصديقهم
قرا ابرم حود فاشربها هلك بقطع من الليل الامرانك ولا يلتفت
منك احد انه مصيبها ما اصابهم من العراب ان موعد الصبح اي موعد
هلاكهم وقت الصبح فقال لوط اريد استرع من هذا فقالوا البصر الصبح
بقرب فلما جا امرنا عدا بنا جعلنا عاليها سافلها وذلك ان جبريل
علم السلاخ اذ دخل جناحه تحت قدمي لوط الموثفكات وهو خمس
مداين وفيها اربع مائه الف وقيل اربع الاف فرفع المداين كلها
حتى سمع اهل النساء صياح الديكة ونباح الصلاب لم يلقا لوط انا ولم
يفتبه ناي ثم قلبها فجعل عاليها سافلها وامطرتا عليها ارض شذا ذها

ومسافيرا

ذمنا فيها وقيل بعد ما اقبلها امطر عليهم حجارة من سجيل قال ابن
عباس وسعد بن جبيرة سجد وكل فارثيه فخر به وقال قتاده وعلمه
السجيل الطين دليله قوله لم تر سجيلهم حجارة من طين قال مجاهد
او لقا حجر واخرها طين والحن كان اصل الحجاره طينا فسندرت
وقال الضحاك بجز الاجر وقيل السجيل اسم السماء الدنيا وقيل هو جبال
والسواء فالله تعالى ونزل من السماء من جبال فيها من بر منضود قال
ابن عباس متتابع يتبع بعضه بعضا مفحول من النضد وهو وضع
المش بعضه فوق بعض مشوومه من تحت الحجاره وهي نصب على الحال
ومعناها معاليه قال ابرج عليم عليها شيئا لا تشاكل حجارة الارض
وقال قتاده وعلمه عليها خطوط حمر على هذه الجزع قال الحسن والشر
كانت تحتومه عليها امتثال الخواتيم وقيل مكثت على كل حجر اسم من يرمى به
ويسمى يعني تلك الحجاره من الصنمين اي من مشركك بتكيد وقال قتاده
وعلمه يعني ظالم هذه الامم والله ما اجار الله بها ظالم بعد وروى
بعض الآثار ما من ظالم الا وهو بعرض حجر ينسقط عليهم من ساعته الساعة
وروي ان الحجر اتبع شذا ذم ومثا فريم ابرك انوا في البلاد ودخل رجل
منهم الحرم وكان الحجر معلقا والسماء اربعين يوما حتى خرج فاصابه فاهلكه
قوله عز وجل والى مدبر اي وارسلنا الى ردمك من اخاه شعيبا قال
يا قوم اعبدوا الله ما لدم من الغيرة ولا تنقصوا المكيا والميزان اي
لا تنقصوا وبع كانوا يطففون مع شركم انى اراكم يخبروا الاربعاس
شوشوس ونحوه وقال مجاهد وخصب وشعبه تحذروهم ذوال النعبه
وغلا الاشعار وحلول النقبه ان لم يتوبوا وانى خائف عليكم عذاب
يوم يحيط حيط بكم فيهلككم ويا قوم انوفوا المكيا والميزان اتموها
بالقسط بالعدل وقيل يتقوم لسان الميزان ولا يتخسوا تنقصوا
الناس اشياهم ولا تعشوا الارض ففشد من كعبه الله حين لم يك
كنم مومنين قال ابن عباس يعني ما بقى الله لكم من الحلال بعد ايها الكيل